

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لقد جليت منك البلاد لخاطب ... لقد جنيت منك الغصون إلى جاني) .
- (لقد كست الإسلام بيعتك الرضى ... وكانت على أهليه بيعة رضوان) .
- (و... من ملك سعيد ونصبة ... قضى المشتري فيها بعزلة كيوان) .
- (وسجل حكم العدل بين بيوتها ... وقوفا مع المشهور من رأي يونان) .
- (فلم تخش سهم القوس صفحة بدرها ... ولم تشك فيها الشمس من بخس ميزان) .
- (ولم يعترض مبتزها قطع قاطع ... ولا نازعت نوبهرها كف عدوان) .
- (تولى اختيار ... حسن اختيارها ... فلم يحتج الفرغان فيها لفرغان) .
- (ولا صرفت فيها دقائق نسبة ... ولو خفقت فيها طوالع بلدان) .
- (وجوه القضايا في كمالك شأنها ... وجوب إذا خست سواك بإمكان) .
- (ومن قاس منك الجود بالبحر والحياء ... فقد قاس تمويها قياس سفسطاني) .
- (وطاعتك العظمى بشارة رحمة ... وعصيانك المحذور نزغة شيطان) .
- (وحبك عنوان السعادة والرضى ... ويعرف مقدار الكتاب بعنوان) .
- (ودين الهدى جسم وذاتك روحه ... وكم وصلة ما بين روح وجثمان) .
- (تضن بك الدنيا ويحرسك العلا ... كأنك منها بين لحظ وأجفان) .
- (بنيت على أساس أسلافك العلا ... فلا هدم المبني ولا عدم الباني) .
- (وصاحت بك العليا فلم تك غافلا ... ونادت بك الدنيا فلم تك بالواني) .
- (ولم تك في خوض البحار بهائب ... ولم تك في نيل الفخار بكسلان) .
- (لقد هز منك العزم لما انتصيته ... ذوائب رضوى أو مناكب ثهلان) .
- (و... عينا من رآها محلة ... هي الحشر لا تحصى بعد وحسان) .
- (وتنور عزم فار في إثر دعوة ... يعم الأفاصي والأدانى بطوفان) .
- (عجائب أقطار ومألف شارد ... وأفلاذ آفاق وموعد ركبان) .
- (إذا ما سرحت اللحظ في عرصاتها ... تبرد منك الذهن في العالم الثاني) .
- (جنى حان والنصر العزيز اهتصاره ... إذا انتظمت بالقلب منها جناحان)